

## الدرس الثالث من شرح قواعد الصيام لفضيلة الشيخ وليد

### السعيدان

وليد السعيدان

القاعدة فعل الحرام في الصوم ينقص الاجر بحسبه. في عل الحرام في الصوم ينقص الاجر بحسبه يعني بحسب هذا المحرم الذي ارتكبه واقتصر ذلك المحرمات التي لا دليل على ان استعمالها او اقترافها يفسد الصوم. وذلك لأن - 00:00:36

فحقيقة الصوم ليست هي مجرد الامساك عن الطعام والشراب فقط لا. بل حقيقتها تقوى الله عز وجل ومراقبته. والابتعاد عن الذنوب والاثام حالة فعلك لهذه العبادة ارأيتم الانسان وهو يصلی؟ هل يتجرأ الانسان في اثناء الصلاة ان يفعل شيئاً من الحرام؟ الجواب لا. فكذلك في اثناء الصوم - 00:01:05

ينبغي للانسان الا يتجرأ على على مقارفة شيء من الحرام. لانه في اثناء الصوم فاذا فعل الانسان شيئاً من الحرام فان اجر صومه ينقص بحسبه. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:01:31

وفي رواية والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. وبناء على ذلك فمشاهدة الصور الفاتنة ومتابعة في المسلسلات هذه ليست من طبيعة الصائم وانما لنعجب كثيراً من اجلاب هؤلاء الفجرة بخيالهم ورجلهم على تكفير المسلسلات في هذا الشهر. حتى اخر جوه من شهر تبعد الى شهر - 00:01:48

متعة هذا مسلسل هذا مضحك هذا قايم هذا قاعد هذا فزورة فاخذوا الصيام عن حقيقته والانسان يتقلب بطرفه بين امرأة متبرجة وامرأة فاتنة لا تحل له فما يأتي المغرب بكثرة - 00:02:12

في النظر الحرام الا وليس ثمة اجر له على صيامه عند الله. فالله عز وجل لم يأمرنا بالصوم لمجرد ان نحس بالجوع والعطش. لا بل حتى تصوم بطوننا عن الحرام وتصوم ايدينا عن الحرام وتصوم ارجلنا عن الحرام ويصوم اعيننا واسمعنا عن - 00:02:27

عن الحرام وكذلك يجب على الصائم ان ينزع لسانه عن السباب والشتائم فان الصائم عليه ان يمسك لسانه فكم من فلتات اللسان صارت سبباً لفساد اى شخص؟ لفساد الصيام. بل صارت سبباً لسخط الله - 00:02:46

عقوبتي ولعنتي الى يوم القيمة على هذا الرجل بسبب كلمة اخرجها من لسانه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لا غبلاً - 00:03:02

يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة. الله الله يا اخوان الله الله في هذا اللسان. ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام وادا كان فادا كان يوم احدكم فلا - 00:03:15

يرث ولا يصخب الرفث الجماع ومقدماته. الصخب افات اللسان ولغوه فان سابه احد او شاتمه فليقل اني صائم. ومنها كذلك الحذر الشديد ايها الصائم من الغيبة والنميمة. وهمما كبرتان من - 00:03:26

كبائر الذنوب موجبات لوقوع الانسان في عظيم الاثم وموبقات الاثام. ومنها كذلك معاكسة النساء في الشوارع والأسواق والتي لا تكثرا في عصر الصيام. ومنها كذلك شهادة الزور عند القاضي وهي قاصمة الظهر - 00:03:44

شهادة الزور المبنية على الایمان الفاجرة كلها مما يضعف الصيام ومنها كذلك سماع الغناء. ومنها كذلك ومنها كذلك الكذب او قول الحرام او كثرة المزاح وكثرة اللغط. فان الصائم مأمور على وجه الخصوص بان يحفظ نفسه من الوقوع في هذه - 00:04:04

الافات فان قلت وما الحكم لو سبني احد؟ افارد عليه؟ الجواب لا. وان اردت ان ترد عليه فتفرد بقولك اني صائم فان قلت وهل اقولها

سرا ام جارا؟ اقول اما في الصوم الواجب الذي يشترك فيه الجميع فتقولها جهرا اذا - 00:04:34

لا رباء حينئذ ولكن العلماء مختلفون في صوم النافلة هل تقولها جهرا؟ فيه خلاف والقول الصحيح ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله وهي ان الصائم نفلا يقولها جهرا. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال فليقل ولا يعتبر القول الا اذا تحركت به الشفتان ونطق به اللسان - 00:04:57

ولان المقصود زجر الطرف الآخر. ولا ينجزر اذا قلتها فيما بينك وبين نفسك وانما ينجزر اذا سمع منك انك صائم وهو قد تسلط عليك فحين اذ ربما تنجزر نفسه يعلم انك في عبادة وهو في مهارات وتراسقات - 00:05:19

فحينئذ ينجزر واضح يا جماعة؟ اذا من فعل الحرام في الصيام فلا نقول انا صيامه يبطل ولكن اجره ينقص. وهذا النقصان يختلف باختلاف نوع الحرام كبرا وصغارا قاعدة عظيمة اخرى من قواعد الصيام. الاصل في مفسد الصوم عدم الكفاره الا بدليل - 00:05:40 الاصل في مفسدات الصوم عدم الكفاره الا بدليل. الاصل عدم الكفاره. لماذا ان الاصل براءة الذمة من الكفاره. فالله خلق ذمنا ولم يجب فيها كفاره. ثم جاءت الادلة توجب كفاره في بعض - 00:06:05

ارتكاب اشياء معينة. فالاصل في فعل الحرام وجوب التوبة. واذا كان فيه قضاء فيقضى. لكن من اوجب في فعل شيء من المحرمات كفاره فانه يعمر الذمة بوجوب واجب. والاصل عدمه والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت - 00:06:25 عليه والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. والاصل براءة الذمة اليه كذلك وبناء على هذا اذا ارتكب الانسان شيئا من المفسدات السابقة فاننا نلزم بماذا بس؟ بالقضاء والتوبة. ولكن كنا نلزم - 00:06:45

بكفاره هذا لابد فيها من دليل خاص اما من الكتاب واما من السنة واما من الاجماع واما من القياس الصحيح واما من الصحابي الذي توفر فيه شرط الاحتجاج به وبناء على ذلك عندنا فروع الفرع الاول اذا جامع الانسان زوجته بشرطه في نهار رمضان - 00:07:03 ايش معنى بشرطه؟ عالما ذاكرا مختارا فحينئذ يجب عليه الكفاره. فان قلت كيف توجب الكفاره والاصل براءة ذمته منها فاقول لدلالة الدليل على وجوب الكفاره. فان قلت وain هو؟ اقول ما في الصحيحين من حديث ابي - 00:07:26 هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال وما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي وانا صائم. قال هل تجد رقبة - 00:07:46

قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم به ستين مسكينا؟ قال لا. قال اجلس فجلس فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر والعرق المكتل الكبير - 00:08:01 فقال اين السائل؟ اين الرجل؟ قال انا يا رسول الله. قال خذ هذا فتصدق به. يعني على ستين مسكينا. قال اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتتها اهل بيته فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال اطعمه اهلك - 00:08:17 اطعمه اهلك. اذا هنا مفسد دلت الادلة على ان فيه الكفاره. فان قلت وهل كفارته على التخيير او الترتيب؟ الجواب على الترتيب على الترتيب. فان قلت وما الحكم لو كرر الجماع؟ افتكر الكفاره - 00:08:37 بتكرره؟ الجواب لا يخلو تكرار الجماع من حالتين. اما ان يكون في نفس اليوم تذكروا ان كل يوم مستقلة يذكرونها اما ان يتكرر الجماع في نفس اليوم واما ان يكون الجماع الثاني في يوم مستقل - 00:09:00

فاما كان تكرر الجماع في نفس اليوم ففي اصح قول اهل العلم ان الكفاره لا تتكرر بتكرره لان الجماع ان يواافق صوما صحيحا ولا فاسدا الجماع الثاني وافق صوما فاسدا. ولكن هل يأثم؟ الجواب نعم يأثم بالجماع الثاني. لانه استحل حرم رمضان بالجماع - 00:09:21

الاول بغير مسوغ شرعي فلا حق له ان يعالج النجاسة بالبول او يغسل النجاسة بالبول ويجامع مرة اخرى. لكن لا يجب عليه في الجماع الثاني كفاره لانها وافقت صوما فاسدا. ولان المفترض عند العلماء ان من كرر محظورا من جنس واحد - 00:09:44 في وقت واحد اجزاء عن الجميع موجب واحد ما لم يخرج موجب الاول ما لم يخرج موجب الاول. واما اذا كان تكراره للجماع في ايام متفرقة فعليه كفاره الا في افساد كل يوم بخصوصه. يعني لو انه جامع ثلاثة ايام كم عليه من كفاره؟ ثلاثة كفارات - 00:10:06

ثلاث كفارات تكفر الاولى ويكفر الثانية ويكفر الثالث. لأن كل يوم عبارة عن عبادة مستقلة لا شأن لها بما مضى. مسألة هل هل الكفار  
تجب على المرأة؟ نفس الشيء الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح نعم ان كانت عالمة مطاوعة - 00:10:33

نعم ان كانت عالمة مطاوعة غير مكرهة. عالمة يعني غير جاهلة؟ ذاكرة يعني غير ناسية؟ مطاوعة يعني غير مكرهة فيجب عليها لأن  
المتقرر ان النساء شقائق الرجال في الاحكام. ولأن المتقرر ان كل حكم ثبت في حق الرجال - 00:10:59

قال ها؟ نعم وش تقول يا محمد؟ تكمل معي. ولأن المتقرر ان كل حكم ثبت في حق الرجال فانه يثبت في حق النساء تبعاً لا بدليل  
الاختصاص فان قلت ولماذا لم يوجب النبي صلى الله عليه وسلم الكفار على امرأة هذا؟ نقول لأنها لم تسأل. وإنما اوجب الكفارة -  
00:11:20

سؤال فلم يوجب النبي عليها الكفار على عدم استفساره منها اكانت مكرهة او غير مكرهة والاصل براءة ذمتها حتى تأتي تسأل فالشاهد  
ايها الاخوان ان هذا هو اصح اقوال اهل العلم في هذه المسألة. مسألة - 00:11:44

هل في مفادة الرجل لامرأته كفارة من غير ايلاج الجواب لا كفارة فيها وما الحكم لو انزل بالمخاذه؟ يفسد صومه ولكن لا كفارة لأن  
الاصل في مفسد الصوم عدم الكفاره الا بدليل. والدليل انما ورد في وطأ الزوج لزوجته. واما المباشرة الظاهرية من ظم او مفادة -  
00:12:00

او قبلة كل ذلك اذا حصل به الانزال فقد فسد الصوم وان لم يحصل به الانزال فهو حرام يجب عليه ماذا؟ ان يتوب منه وصومه  
وصومه صحيح مسألة عندنا مشكلة عند الحنابلة رحمة الله قالوا والنزع جماع. ونحن طبعاً لا خجل في - 00:12:27  
تعليم يعني والنزع جماع. معنى النزع لو كان الانسان يجامع زوجته ثم اذن المؤذن. اذن المؤذن فهو مباشرة سوف ينزع عن هذا  
الجماع. الحنابلة قالوا ويجب عليه الكفاره لأن النزع جماع - 00:12:50

اذا انه بالنزع يحس بحرارة اللذة بحرارة الجماع ولذته وشهوته يا مسلمين شوفوا لنا حل. يعني ان ابقى فعليه الكفاره. وان نزع فعليه  
فالكافاره يعني في مذهب الحنابلة فيه فيه. ولكن القول الصحيح - 00:13:11

ولكن القول الصحيح ان النزع ليس بجماع. النزع ليس بجماع. قالوا لماذا قالوا لقاعدة جميلة جداً لعلكم تحفظونها وقد شرحتها في  
مواضع كذب. وهي ان التخلص وهي ان مباشرة الحرام للتخلص منه جائزة - 00:13:37

وهي ان مباشرة الحرام للتخلص منه جائزة. لو ان انساناً سبق سيارة وذهب بها الى الجنوب. ثم تاب واراد ان يردها. فما حكم  
استعماله وقيادته لها حتى يردها؟ جائزةليس قيادتها حرام؟ الجواب نعم ولكن باشر الحرام ليتخلص منه ويرده الى اصحابه -  
00:13:57

ما حكم العبث بالنجاسة؟ حرام. طيب اولاً توصل يدك الى دبرك وتخلط بالنجاسة حال استنجاد جواب نعم لكن يجوز لأنك تباشر  
الحرام للتخلص منه. فإذا هنا هو مرتكب لحرام وقد اذن - 00:14:18

لابد ان يتخلص من هذا الحرام كيف يتخلص منه؟ بالنزع اذا نزعه لا يعتبر جماعاً ولا يجب بالجماع لانه باشر الحرام  
ليتخلص منه و مباشرة الحرام للتخلص منه واجبة. مسألة - 00:14:38

هذا اذان سحر لا الفروع كثيرة القاعدة فروعها كثيرة. لا بس هذى فروعها كثيرة بس انا اقصد اني اضرب فرعين على القاعدة  
الاجنبية. حتى هي تستوعب عقولكم بس من باب توظيف القاعدة فقط ولا الاستفاف بروحها له موضوع اخر. ومنها كذلك من -  
00:14:57

الفروع جامع زوجته شاكا في طلوع الفجر ما تيقن شك الجواب لا بأس عليه. لأن اليقين لا يزول بالشك ولأن الاصل بقاء ما كان على  
ما كان فالاصل هنا النهار ولا بقاء الليل؟ بقاء الليل. ولكن العلماء احتاطوا له فقالوا لو انه ابعد عن الجماع عند - 00:15:22

طرق الشك لكان اولى. لكن لو جامع شاكا في طلوع الفجر. فان جماعه صحيح. حتى لو تبين له باخرة ان فجر قد طلع فجماعه لا  
يفسد صومه. في اصح قوله اهل العلم لانه لم يتيقن طلوع الفجر والاصل - 00:15:56

بقاء النهار. مسألة ما الحكم في رجل جامع في نهار رمضان جاهلاً وجوب الكفاره في الجماع هو يدرى ان الجماع حرام لكن ما يدرى

في كفارة. لما قالوا للفقهاء عليك كفارة قال - 00:16:16

نظرة في كفارة. ما سوينا شي فما الحكم في هذه الحالة آآ جاهل جاهل مسكين جاهل هو جاهل. ها؟ جاهل. يا محمد. حرام ايه الجهل قسمان جهل باصل الحكم وجهل باثر المترتب على الحكم. الجهل الذي يعتبر - 00:16:39

عذرا هو الجهل باصل الحكم. واما الجهل بالاثر المترتب على الحكم فلا يعتبر ايش؟ جهلا مانعا من التكليف لو انه جامع جاهلا حرمة الصوم عفوا حرمة الجماع اصلا فصومه صحيح. لكنه علم بان الجماع - 00:17:06

حرام لكن جهل الاثر. فالجهل في الاثر ليس في اصل الحكم ففي هذه الحالة صومه يعتبر فاسدا والكفارة عليه والكفارة عليه واجبة. مسألة ما الحكم لو مات قبل ان يخرج كفارته - 00:17:28

الجواب تبقى دينا في ذمته. وهي دين مرسل لله عز وجل يجب اخراجها من تركته قبل قسمتها على الورثة مسألة هل تجب الكفارة بالوطء في الدبر الجواب فيه خلاف والقول الصحيح نعم. يجب الكفارة ويجب الحد وجميع ما يترب على - 00:17:52

الوطء في الفرج يكون في الوطء بالدبر سواء بسواء. لان جامع كونهما فرجا محظما فكما ان الكفارة تجب بايلاجه في ماذا؟ في الفرج فكذلك تجب في علاجه في الدبر. ومنها - 00:18:22

ما الحكم في انسان فقيه؟ بببي يتفقه قال الكفارة تجب في الجماع لكن انا ابا افطر بالأكل والشرب قبل ان اجماع. ثم اجماع اما حتى يوافق الجماع صوما فاسدا فانحاش من ايش؟ انحاش من الكفارة - 00:18:42

هذا واجب عليكم حلوه. حلوه. واجب عليكم هذا. يلا حلوه. هم آآ يعامل بنقىض قصده. هذا هو قول لبعض اهل العلم وش تقول؟ الحيلة غير معترضة وجودها كعدمها. خذوها قاعدة خذوها قاعدة عندكم. كل حيلة - 00:19:14

توصلوا بها الى احقاق باطل. او او ابطال حق فهي باطلة. وما كان باطل فوجوده كعدم. فهنا نوجب عليه الكفارة ولا ما نوجب؟ ها؟ نوجب عليه الكفارة. والقضاء طبعا لفساد - 00:19:41

بصومه معاملة له بنقىض قصده لان من استعجل الشيء قبل اوانه فانه يعاقب بحرمانه وكل من نوى الحرام عمل بنقىض قصده مسألة هل يشترط الانزال لوجوب الكفارة؟ ام بمجرد الایلاج ولو لم ينزل - 00:20:01

الجواب عندنا قاعدة. كل جماع يوجب الغسل فيوجب الكفارة. كل جماع اوجب غسلا فيوجب الكفارة. فهمتوا هذا؟ والجماع الذي يوجب الغسل هل يشترط فيه الانزال؟ الجواب لا يشترط فيه الانزال لقوله ابي هريرة - 00:20:20

في حديث في الصحيح وان لم ينزل هذه رواية مسلم وان لم ينزل. فلذلك تجب عليه الكفارة بمجرد ايلات حسبته الاصلية في فرجها الاصل. سواء انزل او لم او لم ينزل - 00:20:40

مسألة هل تجب الكفارة باللواط عافانا الله واياكم وهذا لا بد ان نذكره هذا الفرع. لكثره هذه الفاحشة العظمى بين من لا خلاق له وفي نهار الصوم وقد امسكت الهيئة جملة من الشباب يفعلونها. فالشاهد هل تجب الكفارة؟ الجواب - 00:20:57

اما الكفارة فالاصل في مفسد الصوم عدم الكفارة الا بدليل والقياس هنا منتفي. القياس هنا مع الفارق ولا قياس مع الفارق فاصح الاقوال عدم وجوب الكفارة بين المتلاطين لا الفاعل ولا المفعول به ولكن يجب - 00:21:24

جميعا يجب قتلهمما لقول النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. وتترك طريقة قتلهم بهما في اصح الاقوال الى اجتهد الحاكم بما يراه مناسبا رادعا عن ارتكاب هذه الجريمة. مسألة - 00:21:44

والعكس صحيح والعكس بالعكس هل تجب الكفارة بالمساحقة؟ الجواب لا تجب. فاذا تداعكت امرأتان فالواجب تعذيرهما وتأديبهما. وان حصل منهما انزال فسد صومهما. ولكن ان لم يحصل انزال قومهما صحيح على حاله مع وجوب التوبة عليهمما ولا كفارة لان الاصل في مفسد الصوم عدم الكفارة الا بدليل - 00:22:06

مسألة ما الحكم لو عجز عن اخراج الكفارة؟ بخصالها الثلاث. الجواب تسقط عنه في اصح القولين تسقط عنه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن جامع في نهار رمضان - 00:22:40

اطعمه اهلك ولم يخبره ببقاء وجوبها في ذمته فلو كانت لا تزال باقية في ذمته لبين له وجوب اخراج شيء من خصال هذه الكفارة

المقدور عليه حتى ولو بعد حين او اذا ايسر - 00:23:00

لان المتقرر باجماع العلماء ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ولان المتقرر عند العلماء بالاجماع ايضا ان الواجبات تسقط بالعجز والكافرة واجبة. فإذا عجز عنها سقطت ولا تبقى دينا في ذمته الى حين ايثاره - 00:23:17

حينئذ قاعدة وقد قربنا وشارفنا على الانتهاء انا عندي المسألة السادسة عشرة ولكن ما ادري عنكم انتم. ها؟ ما ادري وين راحت الثالث المسائل يا سلام من يزيد قاعدة من استحل حمرة رمضان بالمسوغ الشرعي افطر سائر يومه - 00:23:38

ومن لا فلا من استحل حمرة رمضان بالمسوغ الشرعي افطر سائر يومه ومن لا فلا. تقول القاعدة من استحل حمرة رمضان بالمسوغ الشرعي افطر سائر يومه. يعني لم يلزمك الامساك بقية - 00:24:09

اليوم حتى ولو زال عذره ومن استحل حمرة رمضان بغير مسوغ شرعي فان الواجب عليه الامساك. لبقاء حمرة رمضان في حقه واصل هذه القاعدة قول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه من افطر في اول النهار فليفطر اخره - 00:24:30

يعني اذا افطر الانسان بالعذر في اول النهار فلا داعي لامرها بالامساك. لان حمرة رمضان قد زالت في حقه بالمسوغ الشرعي اما من افسد صومه من عند نفسه فحرمة رمضان لا تزول في حقه. فيجب عليه الامساك الى بقية الى بقية النهار - 00:24:53

وعلى ذلك فروعه. الفرع الاول ما الحكم لو قدم المسافر مفطرا الى بلده في اثناء النهار هل يلزمك الامساك ولا لا؟ قاعدة الحنابلة وجوب الامساك بعد زوال العذر. لحرمة الصوم. فيجب عليه الامساك حتى - 00:25:13

بقي ساعة او ساعتان. الان امساك ما فائدته؟ قالوا احتراما للزمان. طيب الزمان في حقه قد استحل خلاص استحله بالمسوغ ولا بغير المسوغ؟ بالمسوغ فاصح الاقوال ان من قدم نهار الصيام مفطرا من سفر فانه يفطر - 00:25:33

بقيه يومه. ولكن على الانسان ان يكون حصيفا فلا يخرج فطره امام من لا يدرى انه كان مسافرا حتى لا يتهم في دينه او ينسب الى السوء او يتكلم فيه - 00:25:53

فرع لو لو ان الانسان اكل في نهار الصوم متعمدا وافسد صومه الجواب هل يفطر بقية اليوم؟ الجواب لا يجب عليه الامساك. طيب اولم يفسد صومه؟ الجواب؟ نعم. ولكن فسد الصوم وحرمة الشهر في - 00:26:09

حقي اليوم في حق لا تزال باقية. لانها لا تستحل الا باذن من الشرع. فهي ثبتت في ذمته بالشرع فلا تخرج من ذمته الا باذن الشرع. ولم يأذن له الشرع بالأكل والشرب الا بعد وهو اكل بلا - 00:26:27

وهو اكل بلا عذر فقد استحل بغير مسوغ شرعي ومن استحل حمرة رمضان بغير مسوغ شرعي فلا حق له ان يفطر بقية يومه الثالث لو ان الحائض طهرت في اثناء النهار. على قاعدة الحنابلة يوجبون عليها ماذا؟ الامساك. لكن - 00:26:43

على القول الصحيح لا يجب عليها الامساك لما؟ لانها استحلت حمرة رمضان وافطرت بالمسوغ الشرعي ومن استحل حمرة رمضان بالمسوغ الشرعي فلا يلزمك امساك بقية يومه كما ولا لا؟ ومنها كذلك عوفي المريض مفطرا في اثناء النهار. هل يلزمك امساك بقية اليوم؟

الجواب - 00:27:03

لا يلزمك لم؟ لم؟ اجيبوا يا جماعة لانه استحل حمرة رمضان بالمسوغ الشرعي ومنها افطر لانقاذ الغريق فانقذه. افيستمر مفطرا؟ ام يجب عليه الامساك انتبهوا يجب عليه الامساك لماذا لا اكيد؟ نعم. تأكد يا رجال. افطر لانقاذ غريق - 00:27:29

يعني بالمسوغ الشرعي صح. ماشي معى وبس. نعم في هذه الحالة يجوز له ان يبقى طيلة يومه مفطرا. ان شاء ان يمسك هل يكون قد ارتكب حراما يمسك بكيفه لكن لا امساك واجب عليه. نحن ننفي الامساك الواجب - 00:28:02

نم في الامساك الواجب لانه استحل حمرة رمضان في اول النهار بالمسوغ الشرعي. افطر للتقوي على الجهاد فانتهى الجهاد في اثناء النهار لا يلزمك الامساك بقية يومه. لو تبرع بالدم كثيرا للضرورة - 00:28:20

طبعا صومه فسد خلاص صومه فسد للضرورة تبرع بالدم للضرورة صومه فاسد ولا اثم عليه وقد استحل حمرة رمضان بماذا بالمسوغ الشرعي فله ان يبقى طيلة يومه مفطرا. هذا اصح الاقوال في هذه المسألة خلافا للمشهور بالمذهب. الائمة الاصحاب رحمهم الله تعالى

- 00:28:40

المسألة التي بعدها قاعدة الاصل فيما يستحب للصائم التوقيف. الاصل فيما يستحب للصائم التوقيف لأن الاستحباب حكم شرعي. لزوجة الاقامة نبهني يا شيخ حمد ها. لأن الاستحباب حكم شرعي. والاحكام الشرعية -

00:29:00

في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. فمن قال هذا مستحب في حق الصائم فنقول اين الدليل ايا اخا العرفان وبين الدليل على هذا؟ وبناء على ذلك ذكر العلماء جملة من الامور التي تستحب في حال الصيام. بالادلة -

00:29:33

ما يستحب في حق الصائم تعجيل فطره. وما يستحب في حقه تأخير سحوره. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخرموا السحور ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في عفوا في حديث قتادة عن انس -

00:29:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت تسحرا. ثم قاما الى الصلاة. فقيل لانس كم بينات سحورهما وقيامهما الى الصلاة؟ قال قدر ما يقرأ الرجل كما اية خمسين. فهذا دليل على قرب السحور من نعم -

00:30:21

من صلاة الفجر او من طلوع الفجر الثاني. ومنها كذلك ان يحرص الحرص الكامل على اكلة السحور على اكلة السحور. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا واهل الكتاب اكلة السحور. او كما قال -

00:30:41

صلى الله عليه وسلم ومنها كذلك ان يكون فطره على رطب فان لم يكن فعلى تمر فان لم يكن حسى حسوات من ماء. لأن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله. والحديث صحيح. ومنها كذلك الدعاء عند فطره -

00:30:59

بای بای دعاء شاء. فان للصائم عند فطره دعوة لا ترد فان قال ذهب الظماً وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله او نحوها من الدعاء فهذا امر طيب لا بأس به ولا حرج -

00:31:20

فالدعاء في الصوم امر مطلوب. ومنها كذلك ان يعمر وقته بكثرة ذكر الله عز وجل. وان يبتعد عن الصخب واللغط والرثث وقبيح الكلام ما استطاع الى ذلك سبيلا ومنها كذلك ان يعتكف. فان الاعتكاف سنة مؤكدة باجماع العلماء في الصيام في العشر الاواخر من رمضان -

00:31:37

ومنها كذلك بذل الندى وكثرة الصدقة في وجوه الخير. يقول الراوي فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح من الريح المرسلة ومنها كذلك ان يحذر الانسان من مضيعات الوقت التي تكثر في هذا الزمان بخصوصه -

00:32:02

من كثرة البرامج والمسلسلات ومن كثرة ووالحذر من تلك الدورات الرياضية التي يكثر عقدها في هذا في هذا الوقت بخصوصه دورة كرة قدم دورة طائرة خرافات. في هذا الزمن لا تضيع دقيقة واحدة فانه زمان يفوت بيمديك على الرياضة بعد

بعد رمضان ان شاء الله -

00:32:28

وقد كان السلف رحمة الله يقفون دروسهم العلمية مع تعدي نفعها ليتفرغوا للعبادات القاصرة من الاعتكاف والصوم والاعتزال عن الناس وكثرة قراءة القرآن وما يستحب للصائم ان يستفرغ جل وقته في كتاب الله عز وجل. تلاوة وتدبرها وتعقلها ومدارسة -

00:32:51

ففي الصحيح من حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال وكان يدارسه في كل ليلة من رمضان كان يدارسه في كل رمضان مرة وفي الليلة التي قبض وفي السنة التي قبض دارسه دارسه مرتين عليهما الصلاة والسلام -

00:33:14

فعلى ان علينا ان نبعد ما استطعنا عن الصوارف التي تصرف قلوبنا عن العبادة وعن استشعار اهمية هذا الشهر. وان نقبل على كتاب الله عز وجل قاعدة من جاز له الفطر والصوم افطر على ما شاء. من جاز له الفطر والصوم افطر على ما -

00:33:35

لانا نرى ان كثيرا من الناس اذا سافر واراد ان يجامع زوجته والسفر حال يجوز فيها الفطر فانه تعمدوا الا يقدم الجماع بل يقدم ماذا الاكل والشرب ظنا منه ان الجماع لا يجوز الفطر به -

00:33:58

فنقول لا بأس عليك لانك في حال يجوز لك فيها الصوم والفطر ومن جاز له الصوم والفطر افطر على افطر على ما شاء. كذا العلماء رحمة الله تعالى قاعدة مسألة جديدة مع قاعدة. القضاء كالاداء الا بدليل -

00:34:19

القضاء كالاداء الا بدليل وذلك ان العلماء مجمعون على ان من افطر يوما او اياما من رمضان فان عليه قضاءها فان قلت وكيف

يقضيها؟ نقول كما يؤديها لأن القضاء كالاداء. فإذا فاتتك عبادة مؤقتة وجئت تقضيها فالواجب عليك ان تقضيها - [00:34:42](#)

حال ادائها سواء بسواء الا بدليل يفصل بين صفة القضاء وصفة الاداء مسألة لو افطر الانسان بلا مسوغ شرعي هل يقضي هذا اليوم؟ بلا عذر هل يقضي هذا اليوم الجواب فيه خلاف طويل، واختار ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ان من افطر يوما بلا عذر شرعي فانه لا يسوغ - [00:35:12](#)

وله قضاوه ولا تبرأ ذمته بقضائه. كمن اخرج الصلاة عن وقتها عاما فانه لو صلاها بعد خروج وقتها الف مرة ما برأ ذمته لأن المتفقر عند العلماء ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوات وقتها الا - [00:35:43](#)

الا من عذر تفوت بفوات وقتها الا من عذر مسألة اعلم رحمك الله تعالى ان قضاء رمضان من الواجبات الموسعة ما لم يتضارق وقت القضاء. حتى لا يبقى على رمضان الا بمقدار ايامه - [00:36:01](#)

فقط التي افطرها. فحين اذ ينقلب التوسيع في حقه الى تطبيق وبرهان هذا ما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في - [00:36:29](#)

في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني. مع ان بعض اهل العلم قال ان تأخيرها ليس تأخير اختيار وانما تأخير اضطرار لقولها لا استطيع لكن جمهور اهل العلم قالوا بان وقت القضاء وقت موسع - [00:36:46](#)

المسألة اعلم رحمك الله تعالى انه لا يجوز تأخير قضاء رمضان الى حلول رمضان اخر. فإذا فعله الانسان فقد اثم ويجب عليه التوبة وتبقي ذمته معمورة بالايات من رمضان الاول فيقضيها. ولكن هل في - [00:37:07](#)

كفارة؟ هل يخرج مع قضاها كفارة؟ الجواب فيه خلاف والقول الصحيح نعم. يجب عليه الكفارة لفتني بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه واما اذا اخر قضاء رمضان الاول الى رمضان الثاني بالعذر والمسوغ الشرعي لاستمرار - [00:37:27](#)

مثلا فهنا يجب عليه القضاء متى ما شفاه الله وعافاه من غير اخراج كفارة. الكفارة عوض عن التأخير بلا عذر مسألة متى تكون نية القضاء؟ نقول كما تكون نية الاداء لأن القضاء كالاداء الا بدليل. فكما اننا نطلب النية في القضاء - [00:37:51](#)

رأي حاتم من الليل فكذلك نية القضاء نطلبها من الليل والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:38:12](#)